

تعليق محمد أمين
بن صدر الدين الشرواني
المتوفى سنة (١٠٣٦هـ)
على تفسير آية (١٥)
قوله تعالى: {وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ
رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ}
من سورة النحل للقاضي البيضاوي
«دراسة وتحقيق»

Commentary of Muhammad Amen bin Sadr Al-Din Al-Sharwani, who died in

1036 A.H., on the interpretation of verse 15, the Almighty's saying:

(And He has set up on the earth mountains standing firm)

From Surat An-Nahl Of the Alqadi Al-Baidani ((Study and Attainment))

إعداد

أ.م.د. أحمد نوري نصار الهاشمي

Prepared by

L. Asst. Dr. Ahmed Nouri Nassar Al Hashemi

الملخص

هذا تحقيق لتعليق على تفسير (آية ١٥ من سورة النحل)، وهي قوله تعالى: ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾، لمحمد أمين بن صدر الدين الشرواني المتوفى سنة (١٠٣٦هـ).
والتعليق يبين أحد وجوه الإعجاز القرآني في كيفية تكون الجبال وأهميتها ثم يؤكد كروية الأرض، وجرى تقسيم هذا البحث على قسمين: القسم الأول: القسم الدراسي، وفيه مبحثان: المبحث الأول: التعريف بالمؤلف. والمبحث الثاني: التعريف بالرسالة ومنهجي في التحقيق. والقسم الثاني: النص المحقق.

Abstract:

This is an interpretation of verse (15 of Surat An-Nahl), which is the Almighty's saying: (And He has set up on the earth mountains standing firm) of Muhammad Amen bin Sadr Al-Din Al-Sharwani, who died in 1036 A.H.

The thesis shows one of the aspects of the Qur'anic miracle in how mountains are formed and its importance, as it confirms the sphericity of the Earth. The second topic: the definition of the message and methodology in the investigation. And the second section: the text verified.



المقدمة

الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده، وعمّ بالإنعام جميع عبيده، ونشكره على مننه التي يقصر اللسان عن حصرها وتعدادها، ويعجز الفكر عن إدراك وتردادها، والصلاة والسلام على خير الأنام نبينا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه الذين نصر الله بهم الإسلام، وأيد بهم الأحكام، صلاة يتعطر بها القرطاس، بعدد خلقه من الجن والناس.

أما بعد؛ فقد ترك بعض العلماء رسائل صغيرة الحجم، عظيمة النفع، سعد بعضنا بالاطلاع عليها وتحقيقها، وهذا من فضل الله تعالى أن يسر لعباده نشر العلم، وإبراز جهود العلماء السابقين والتعريف بهم. ومن الرسائل الصغيرة والتعليقات النافعة الماتعة تعليق «محمد أمين بن صدر الدين الشرواني» المتوفى سنة (١٠٣٦هـ) على تفسير آية (١٥ من سورة النحل)، وهي قوله تعالى: ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾ وموضوع التعليق موضوع لطيف إذ علّق المؤلف على تفسير القاضي البيضاوي (رحمه الله تعالى) للآية، وما أكسب هذه الرسالة قيمة علمية موافقتها لأقوال علماء الجيولوجيا حول تكون الجبال وطبيعتها وفوائدها، لذلك رغبت في تحقيقها وتقديمها لينتفع بها.

قد وفقني الله تعالى بالوقوف على نسختين من هذه المخطوطة.

وجرى تقسيم هذا البحث على قسمين:

القسم الأول: القسم الدراسي، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف.

المبحث الثاني: التعريف بالرسالة ومنهج في التحقيق.

القسم الثاني: النص المحقق.

وفي الختام أسأل الله سبحانه وتعالى أن أكون قد وفقت في تقديم هذه الرسالة والتعريف بمؤلفها، والله الهادي إلى سواء السبيل.

وصلّى اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم..

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ...



القسم الأول

القسم الدراسي

• وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف.

المبحث الثاني: التعريف بالرسالة، ومنهجي في التحقيق.

المبحث الأول

التعريف بالمؤلف

فيما يأتي أهم المعلومات المتوافرة عن المؤلف (رحمه الله) أيينها في المطلبين الآتين:

المطلب الأول: حياته الشخصية.

المطلب الثاني: حياته العلمية.

• المطلب الأول: حياته الشخصية

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته ونسبته: هو محمد أمين (الأمين) بن صدر الدين الشرواني^(١)، الملقب: ملازادة^(٢).

(١) ينظر: طبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأدنه روي (توفي في القرن الحادي عشر)، تحقيق سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٩٩٧م: ٤١٥؛ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الله المحبي (ت ١١١١هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٩١م: ٤٧٥/٣؛ معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، عادل نويهض، مؤسسة النويهض الثقافية، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م: ٤٩٥/٢.

(٢) ينظر: معجم التاريخ - التراث الإسلامي في مكتبات العالم، عليّ الرضا قره بلوط، وأحمد طوران قره بلوط، دار العقبة قيصري، تركيا، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م: ٣٣٤٠/٥؛ فهرس آل البيت - الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، مؤسسة آل البيت، عمان، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م: ٥٨٢/٣.

والشرواني: نسبة إلى مدينة في بخارى « هذه النسبة إلى شروان، وهي بلدة من بلاد دربند خزران، بناها أنو شروان، فأسقطوا أنو للتخفيف، وبقي شروان»^(١).

والملا: هو العالم أو السيد أو الشيخ وهي من مولى العربية، حرفها الأتراك إلى مُلاً ومنلاً^(٢)، وزاده: تعني: الابن^(٣)، والمعنى ابن الشيخ.

ثانياً: أسرته: ذكرت كتب التراجم ولده روح الله، الذي نال شهرة أكثر من شهرة أبيه، فقد تولى منصب قاضي القضاة، وقد تولى التدريس مدة من الزمن حتى ولي قضاء القدس، ثم مصر وأدرنه وقسطنطينية (ت ١٠١٤هـ)^(٤).

وحفيده: «صادق بن روح الله بن محمد الأمين الشرواني القسطنطيني الحنفي»، ولد سنة (١٠٣٢هـ) وطلب العلوم على مشايخ عصره، وأخذ عن جده، ولي قضاء مصر وغيرها ثم قضاء القسطنطينية ثم قضاء العسكر، ثم ولي الإفتاء بدار السلطنة، أخذت منه السن وضعفت قواه من الهرم وكان عالماً فاضلاً فقيهاً وله تحريرات على مباحث من التفسير والفقه (ت ١١٢٠هـ)^(٥) وفي قول آخر (١٠٢٠هـ)^(٦).

ثالثاً: مناصبه: تولى منصب التدريس في القسطنطينية^(٧)، وكان يحضر درسه ما يزيد على ثلاثمائة تلميذ^(٨).

(١) الأنساب، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق عبد الرحمن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م: ٩٢/٨.

(٢) ينظر: تكملة المعاجم العربية، رينهارت دوزي، ترجمة الدكتور محمد سليم النعيمي، وجمال الخياط، دار الحرية للطباعة، بغداد، ٢٠٠٠م: ٩٧/١٠؛ معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، محمد أحمد دهمان، دار الفكر، دمشق - ١٩٩٠م: ١٤٦.

(٣) ينظر: المعجم الذهبي (فارسي - عربي)، الدكتور مُحَمَّدُ التونجي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦٩م: ٣٠٨.

(٤) ينظر: خلاصة الأثر: ١٧١/٢ - ١٧٢.

(٥) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، أبو الفضل السيد محمد أفندي بن السيد علي أفندي بن محمد المرادي البخاري الدمشقي النقشبندي مفتي الحنفية بدمشق (ت ١٢٠٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، ودار ابن حزم، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م: ٢٠٢/٢.

(٦) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٤١م: ١٩٢/١.

(٧) قسطنطينية: كانت دار ملك الروم، ظلت عصية على جيوش المسلمين حتى فتحها محمد الفاتح سنة (٨٥٧هـ). ينظر: معجم البلدان، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغداد (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م: ٣٤٧/٤. وهي في تركيا وتعرف اليوم بإسطنبول.

(٨) ينظر: خلاصة الأثر: ٤٧٦/٣.

• تعليق محمد أمين بن صدر الدين الشرواني المتوفى سنة (١٠٣٦هـ)

ومن أخباره في التدريس أن قاضي زاده^(١)، قدم إلى قسطنطينية وحضر مجلسه محمد أمين، «ف قيل له: إن قاضي زاده يريد الدخول إليك، فلم يكثر، حتى وصل إليه، فنهض قليلاً، ثم جلس، فقال له قاضي زاده: عندي ثلاثون سؤالاً في أنواع من العلوم أريد جوابها منك، قال: وكان مضطجعا على الوسادة، فقال: والله لا رفعت جنبي عن الوسادة حتى أجيبك عنها، هات ما عندك، فشرع قاضي زاده يورد له السؤال، فقبل أن يتمه يجيبه عنه من غير انفعال ولا ترو، وكل ما يجيبه به يقبله ويكتبه عنه»^(٢).

رابعاً: وفاته: توفي (رحمه الله تعالى) سنة (١٠٣٦هـ)^(٣).

ومع أن حاجي خليفة ذكر أن وفاته سنة (١٠٣٦هـ) في موضعين، إلا أنه انفرد في موضع آخر فقال: «المتوفى سنة عشرين وألف»^(٤).

• المطلب الثاني: حياته العلمية

أولاً: شيوخه: لم تتوسع كتب التراجم في ذكر شيوخه، وممن وقفت عليه منهم الملا حسين الخلخالي: وهو حسين بن حسن الحسيني، الخلخالي، الحنفي مفسر، ونحوي، ومنطقي، وفلكي من علماء الدولة العثمانية، درس ورحل إليه الطلاب من الروم وبلاد العجم وشاع فضله ومهارته في المعقولات (ت ١٠١٤هـ) وله تعليقات وحواشٍ^(٥)، «أخذ عن الملا حسين الخلخالي وكان يعرض عليه حاشيته على شرح العقائد

(١) شمس الدين أحمد بن محمود الأدرنوي المعروف بقاضي زاده، فقيه حنفي رومي، كان أبوه قاضياً بأدرنة وتولى هو قضاء حلب بضع سنوات ثم قضاء القسطنطينية، فقضاء عسكر الروم إيلي، وأبعد برهة من الزمن ثم أعيد إلى القضاء ثم قلد الفتوى بدار السلطنة إلى أن توفي، له من المؤلفات (نتائج الأفكار في تكملة فتح القدير) و(حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة) توفي سنة (٩٨٨هـ). ينظر: أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون، عبد اللطيف بن محمد بن مصطفى المتخلص بلطفي الشهير برياض زاده الحنفي (ت ١٠٧٨هـ)، تحقيق الدكتور محمد التونجي، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م: ١٣٤؛ إيضاح المكنون في الدليل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٣٩هـ)، طبع بعناية محمد شرف الدين يالتقايا ورفعت بيلكه الكليسي، منشورات مكتبة المثنى ببغداد، بلا تاريخ: ٧٢١/٤.

(٢) خلاصة الأثر: ١٧١/٢- ١٧٢.

(٣) ينظر: طبقات المفسرين: ٤١٥؛ خلاصة الأثر: ٤٧٥/٣؛ هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٣٩هـ)، منشورات دار إحياء التراث العربي، بيروت، بلا تاريخ. عن المطبعة البهية في إستانبول، ١٩٥١م: ٢٧٥/٢؛ الأعلام، خير الدين الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٥، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م: ٤١/٦.

(٤) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ١٩٢/١.

(٥) ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي (ت ١٠٦٧هـ)، تحقيق أكمل الدين إحسان أوغلي، محمود عبد القادر الأرناؤوط، صالح سعداوي صالح،

العضدية للملا جلال الدواني فيزيها له حتى شهد له بأنه أفضل منه»^(١).

ثانياً: رحلاته: انتقل محمد أمين من آمد^(٢)، وأقام في القسطنطينية^(٣).

ثالثاً: تلاميذه ورواته: سبق ذكر كثرة عدد التلاميذ الوافدين على محمد أمين، وأن «جماعة من قضاة العساكر كانوا يذهبون إلى درسه ويستمعون من الشبابيك ولا يدخلون إلى داخل الدرس حذراً من هضم جانبهم وحضورهم في زي مستفيد»^(٤).

ومن تلاميذه الذين وقفت عليهم فضلاً عن ابنه روح الله:

١ - عبد الرحيم بن محمد مفتي الدولة العثمانية، قرأ العلوم الحكومية والرياضية والطبيعية والإلهية على ثلة من العلماء منهم: محمد أمين، ولي قضاء العسكر، ثم صار مفتي الدولة في سنة (١٠٥٧هـ)، ثم عزل عن الفتيا ووجه إليه قضاء القدس، ثم قضاء بلغراد وافتاؤها، فسافر إليها وأقام بها إلى أن توفي سنة (١٠٦٢هـ)^(٥).

٢ - آزميري: أمير واعظ جامع السلطان بايزيد، كتب عن محمد أمين الدين الحواشي والتحريرات^(٦)، لم أقف على تاريخ وفاته.

رابعاً: مذهبه: الشيخ محمد أمين كان شافعي المذهب، ثم تحول إلى المذهب الحنفي^(٧).

خامساً: مؤلفاته: أكثر الشيخ محمد أمين من كتابة الرسائل والحواشي، ومن مؤلفاته التي وقفت عليها:

١. إملاء على تصنيف الأغطشي^(٨).

منظمة المؤتمر الإسلامي، مكتبة إرسिका، إستانبول، ٢٠١٠م: ٥٩/٢؛ الأعلام: ٢٣٥/٢؛ معجم المؤلفين تراجم مصنفين الكتب العربية، عمر رضا كحالة (ت ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى ببغداد، دار إحياء التراث العربي بيروت، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م: ٣١٩/٣

(١) خلاصة الأثر: ١٧١/٢ - ١٧٢.

(٢) آمد: بلد قديم حصين على نهر دجلة يقع في منطقة ديار بكر بالجزيرة قرب ميافارقين ويطلق عليها ديار بكر باسم المنطقة التي توجد فيها. ينظر: معجم البلدان: ٥٦/١.

(٣) ينظر: خلاصة الأثر: ٤٧٥/٣ - ٤٧٦.

(٤) المصدر نفسه: ٤٧٦/٣.

(٥) ينظر: خلاصة الأثر: ٤٧٥/٣ - ٤٧٦.

(٦) ينظر: خلاصة الأثر: ٤٧٥/٣ - ٤٧٦.

(٧) ينظر: معجم التاريخ: ٣٣٤٠/٥.

(٨) مخطوطة محفوظة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، رقم: ٤٤٢٨. ينظر: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، السعودية، بتاريخ: الرقم التسلسلي: ٦٤٦٢.

• تعليق محمد أمين بن صدر الدين الشرواني المتوفى سنة (١٠٣٦هـ)

٢. ترجمان الأمم - مختصر في بيان مقالات أهل العلم والمذاهب المختلفة لطوائف الأمم، في علم الكلام^(١).
٣. تعليقة على تفسير آيتين من سورة هود^(٢).
٤. تعليقة على تفسير قوله تعالى الآية: ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ﴾. النحل: ١٥. وهي موضوع هذا التحقيق.
٥. تعليقة على تفسير قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيكُمْ﴾ آل عمران: ١٨٢^(٣).
٦. تعليقة على تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ﴾. يوسف: ٦٨^(٤).
٧. تعليقة على تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ﴾. القصص: ٣٨^(٥).
٨. تعليقة على قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ سورة الإسراء: ١^(٦).
٩. تعليقة على قوله تعالى: ﴿قُلْ أَتَنْبِئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾. سورة يونس: ١^(٧).
١٠. تعليقة على قوله تعالى: ﴿لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ﴾. يوسف: ٦٧^(٨).
١١. تعليقة على قوله تعالى: ﴿لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ﴾. سورة يوسف: ٥^(٩).
١٢. تعليقة على قوله تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ﴾. هود: ١١٩^(١٠).
١٣. تعليقة على قوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾. النحل: ١٢^(١١).
١٤. تعليقة على قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾. هود: ٩٦^(١٢).

(١) مخطوطة محفوظة في خزانة نجيب باشا ٦٦١. ينظر: معجم التاريخ: ٣٣٤١/٥.

(٢) مخطوطة محفوظة في خزانة تكلي أوغلو ٤٣٧/٣/٠٧ [٢٥٧٦/٧]. ينظر: معجم التاريخ: ٣٣٤١/٥.

(٣) مخطوطة محفوظة في خزانة شهيد علي باشا رقم ٧٦ تحت مجموع (٩٤٢ - ١٣٥). ينظر: سورة الفتح، لمحمد أيمن صدر الدين الشرواني، تحقيق خولة علي نصار، رسالة ماجستير، كلية الإمام الأعظم، بغداد، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م: القسم الدراسي: ٢٣-٢٥.

(٤) مخطوطة محفوظة في خزانة تكلي أوغلو ٤٣٦/٣/٠٧. ينظر: معجم التاريخ: ٣٣٤١/٥.

(٥) مخطوطة محفوظة في خزانة تكلي أوغلو ٣٦/٣/٠٧ [٢٥٧٥/٧]. ينظر: معجم التاريخ: ٣٣٤١/٥.

(٦) مخطوطة محفوظة في خزانة كوبر يلي ٣١٨/٣ تحت مجموعة [٢٤/٧٠٤]. ينظر: سورة الفتح: القسم الدراسي: ٢٣-٢٥.

(٧) مخطوطة محفوظة في خزانة كوبر يلي ٣١٨/٣ تحت مجموعة [٢٧/٤٠٧]. ينظر: سورة الفتح: القسم الدراسي: ٢٣-٢٥.

(٨) مخطوطة محفوظة في خزانة كوبر يلي ٣١٨/٣ تحت مجموعة [٢٨/٧٠٤]. ينظر: سورة الفتح: القسم الدراسي: ٢٣-٢٥.

(٩) مخطوطة محفوظة في خزانة كوبر يلي ٣١٨/٣ تحت مجموعة [٣٠/٧٠٤]. ينظر: سورة الفتح: القسم الدراسي: ٢٣-٢٥.

(١٠) مخطوطة محفوظة في خزانة كوبر يلي ٣١٨/٣ - تحت مجموعة [٢٩/٧٠٤]. ينظر: سورة الفتح: القسم الدراسي: ٢٣-٢٥.

(١١) مخطوطة محفوظة في خزانة كوبر يلي ٣١٨/٣ تحت مجموعة [٢٢/٧٠٤]. ينظر: سورة الفتح: القسم الدراسي: ٢٣-٢٥.

(١٢) مخطوطة محفوظة في خزانة كوبر يلي ٣١٨/٣ تحت مجموعة [٢٦/٧٠٤]. ينظر: سورة الفتح: القسم الدراسي: ٢٣-٢٥.

١٥. تعليقة على قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ﴾. يونس: ١٣^(١).
١٦. تعليقة على قوله تعالى: ﴿وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾. الأعراف: ٨٩^(٢).
١٧. تعليقة على قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾. الإنعام: ١٥٨^(٣).
١٨. تفسير سورة الإخلاص^(٤).
١٩. تفسير سورة الفاتحة^(٥).
٢٠. تفسير سورة الفتح. جرى تحقيقه^(٦).
٢١. تفسير سورة يس^(٧).
٢٢. تفسير سورة يس^(٨).
٢٣. تفسير عين المعاني^(٩).
٢٤. تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾. هود: ٧^(١٠).
٢٥. حاشية على تفسير البيضاوي^(١١).
٢٦. حاشية على تفسير الكشاف^(١٢).
٢٧. حاشية على شرح الشمسية^(١٣).

- (١) مخطوطة محفوظة في خزانة كوبر يلي ٣١٨/٣ تحت مجموعة [٣٤/٧٠٤]. ينظر: سورة الفتح: القسم الدراسي: ٢٣-٢٥.
- (٢) مخطوط محفوظة في خزانة لاله لي ٢١ [٢٥٢]. ينظر: سورة الفتح: القسم الدراسي: ٢٣-٢٥.
- (٣) مخطوطة محفوظة في خزانة كوبر يلي ٣١٨/٣ تحت مجموعة [٣٢/٧٠٤]. ينظر: سورة الفتح: القسم الدراسي: ٢٣-٢٥.
- (٤) مخطوطة محفوظة في خزانة دار الكتب/المصرية/القاهرة ٣٩/١ [١١٦ مجاميع]. ينظر: سورة الفتح: القسم الدراسي: ٢٣-٢٥.
- (٥) مخطوطة محفوظة في خزانة المحمودية تحت مجموعة [١٠٩/٢٢٨] وهي الآن ضمن خزانة الملك عبد العزيز في المدينة المنورة. ينظر: سورة الفتح: القسم الدراسي: ٢٣-٢٥.
- (٦) جرى تحقيقه من الطالبة خولة علي نصار، رسالة ماجستير، كلية الإمام الأعظم، بغداد، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.
- (٧) مخطوطة محفوظة في خزانة دار الكتب/المصرية/القاهرة [٥٩٩]. ينظر: سورة الفتح: القسم الدراسي: ٢٣-٢٥.
- (٨) مخطوطة محفوظة في خزانة ولي الدين أفندي رقم ١٧٠. ينظر: معجم التاريخ: ٣٣٤١/٥.
- (٩) مخطوطة محفوظة في خزانة شهيد علي باشا ٧ [٧٢]. ينظر: سورة الفتح: القسم الدراسي: ٢٣-٢٥.
- (١٠) مخطوطة محفوظة في خزانة أسعد أفندي ٣١٩ تحت مجموع [١١٤٣]. ينظر: سورة الفتح: القسم الدراسي: ٢٣-٢٥.
- (١١) مخطوطة محفوظة في خزانة عموجة حسين باشا [٦٤] توجد منه نسخة في مكتبة الملكية في كوبنهاجن [٤٦] وقد أشار إليها بروكلمان باسم حاشية على تفسير البيضاوي. ينظر: معجم التاريخ: ٣٣٤١/٥.
- (١٢) مخطوطة محفوظة في خزانة شهيد علي باشا ٢٧ [٣٢٠/م]. ينظر: سورة الفتح: القسم الدراسي: ٢٣-٢٥.
- (١٣) ينظر: كشف الظنون: ١٩٢/١؛ خلاصة الأثر ٤٧٥/٣ - ٤٧٦.

٢٨. حواشي متفرقة^(١).
٢٩. رسالة الإيمان - في العقائد^(٢).
٣٠. رسالة البداء - في علم الكلام^(٣).
٣١. رسالة على آية الكرسي^(٤).
٣٢. رسالة في التصوّف^(٥).
٣٣. رسالة في المبدأ والمعاد^(٦).
٣٤. رسالة في بيان سورة الأنعام^(٧).
٣٥. رسالة في بيان قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾. سورة الأعراف: ٥٤^(٨).
٣٦. رسالة في بيان ما يتعلق بالحمد^(٩).
٣٧. رسالة في تعدد الجوامع - في جواز صلاة الجمعة في جوامع متعددة في مصر واحد^(١٠).
٣٨. رسالة في تفسير بعض الآيات، مع حاشية على البيضاوي له أيضاً^(١١).
٣٩. رسالة في علم الحكمة^(١٢).
٤٠. شرح على جهة الوحدة للغزي في المنطق والكلام^(١٣).
٤١. شرح قواعد العقائد للغزالي^(١٤).

- (١) مخطوطة محفوظة في خزانة جامع ولده الشريف [٩٦/٨]. ينظر: سورة الفتح: القسم الدراسي: ٢٣-٢٥.
- (٢) مخطوطة محفوظة في خزانة قيصري راشد أفندي رقم ٩٠٧. ينظر: معجم التاريخ: ٣٣٤٢/٥.
- (٣) مخطوطة محفوظة في خزانة رضوي رقم ٦٥٤٣. ينظر: معجم التاريخ: ٣٣٤٢/٥.
- (٤) مخطوطة محفوظة في المكتبة الوطنية بباريس (فأيدا) ٦١/٢/٢ [٦٧]. ينظر: سورة الفتح: القسم الدراسي: ٢٣-٢٥.
- (٥) مخطوطة محفوظة في خزانة المكتبة القادرية. ينظر: الآثار الخطية في المكتبة القادرية، عماد عبد السلام رؤوف، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م: ١٣٥/٥.
- (٦) مخطوطة محفوظة في خزانة عاشر أفندي رقم ١٦٤. ينظر: معجم التاريخ: ٣٣٤٢/٥.
- (٧) مخطوطة محفوظة في خزانة لاله لي ٢١ [٥٢]. ينظر: سورة الفتح: القسم الدراسي: ٢٣-٢٥.
- (٨) مخطوطة محفوظة في خزانة كوبريلي ٣/٣١٨ [مجموعة ٢١/٧٠٤]. ينظر: سورة الفتح: القسم الدراسي: ٢٣-٢٥.
- (٩) مخطوطة محفوظة في خزانة كوبريلي ٣/٣٧٣ تحت مجموعة [١١/٧٢٤]. ينظر: سورة الفتح: القسم الدراسي: ٢٣-٢٥.
- (١٠) مخطوطة محفوظة في خزانة كوبريلي رقم ٦/١٦٠٩. ينظر: معجم التاريخ: ٣٣٤٢/٥.
- (١١) مخطوطة محفوظة في مكتبة أسعد أفندي ١٥ [٢١٣]. ينظر: معجم التاريخ: ٣٣٤١/٥.
- (١٢) مخطوطة محفوظة في خزانة كريشير رقم ١٧٦١٢. ينظر: معجم التاريخ: ٣٣٤٢/٥.
- (١٣) ينظر: معجم التاريخ: ٣٣٤١/٥.
- (١٤) مخطوطة محفوظة في مكتبة أسعد أفندي رقم ١٢٣٥. ينظر: معجم التاريخ: ٣٣٤٢/٥.

٤٢. فائدة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾. الأنفال: ٢٣^(١).

٤٣. الفرق الضالة - في علم الكلام^(٢).

٤٤. الفوائد الخاقانية^(٣).

٤٥. مجموعة من التفسير أولها تفسير سورة الإخلاص^(٤).

٤٦. نبذة من الحقائق وزبدة من الدقائق^(٥).

سادساً: آراء العلماء فيه: على الرغم من قلة ما كتبه عنه المؤرخون إلا أنهم أثنوا عليه بما يستحقه، ومن ذلك قول المحبي فيه: «أجل أفراد الدنيا في التحقيق والتبحر من كل فن لم تر عين من وصل إلى شمة من ذكائه وتضلعه من العلوم في عصره^(٦)... وحكى لي من فطانتته وتحقيقه واستحضاره للمسائل وأجوبتها ما يبهر العقل^(٧)... وعلى الجملة فهو آخر المحققين وبه ختم هذا الباب^(٨)».



(١) مخطوطة محفوظة في خزانة شهيد علي باشا ٢٣ تحت مجموع [٣١٣]. ينظر: سورة الفتح: القسم الدراسي: ٢٣-٢٥.

(٢) مخطوطة محفوظة في المكتبة المرادية رقم ٩/٢٩٧٤. ينظر: معجم التاريخ: ٣٣٤٢/٥.

(٣) مخطوطة محفوظة في خزانة قيصري راشد أفندي رقم ٦٠٠. ينظر: معجم التاريخ: ٣٣٤٢/٥.

(٤) مخطوطة محفوظة في خزانة جامع ولده الشريف [٩٦/٨] ينظر: سورة الفتح: القسم الدراسي: ٢٣-٢٥.

(٥) مخطوطة محفوظة في خزانة أماسيا رقم ٣/١٠٦٧. ينظر: معجم التاريخ: ٣٣٤٢/٥.

(٦) خلاصة الأثر: ٤٧٥/٣.

(٧) المصدر نفسه: ٤٧٦/٣.

(٨) المصدر نفسه: ٤٧٦/٣.

المبحث الثاني

التعريف بالرسالة ومنهج في التحقيق

• المطلب الأول: التعريف بالرسالة وبيانات المخطوط

أولاً: التعريف بالرسالة:

خصص المؤلف (رحمه الله) هذه الرسالة للتعليق على تفسير القاضي البيضاوي لقوله تعالى: ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾ من سورة النحل. ومع أنه لم يصرح بنقولته عن غيره، إلا أن جميع ما ورد من تعليقاته كان مستلماً من حاشية سعدي جلبي على البيضاوي.

ثانياً: بيانات المخطوط:

اعتمدت في تحقيق على نسختين مخطوطتين، جعلتُ أصحهما نسخة الأصل (أ)، وفيما يأتي بيانات المخطوطتين:

• النسخة (أ):

١. عائدة المخطوطة: مكتبة كوبريلي بتركيا.

٢. رقم المخطوط: ٧٠٤.

٣. عدد الأسطر: ١٩ سطراً.

٤. عدد الكلمات: ١١ كلمة في كل سطر تقريباً.

٥. عدد اللوحات: ٢.

٦. نوع الخط: نسخ.

١. اسم الناسخ: المؤلف نفسه

٢. تاريخ النسخ: لم يثبت.

• النسخة (ب):

١. عائدة المخطوطة: مكتبة تكلي أوغلو بتركيا.

٢. رقم المخطوط: ٧٨٦.

٣. عدد الأسطر: ٢١ سطراً.

٤. عدد الكلمات: ٨ كلمات في كل سطر تقريباً.

٥. عدد اللوحات: ١.

٦. نوع الخط: نسخ.

٧. اسم الناسخ: لم يثبت.

٨. تاريخ النسخ: لم يثبت.

• المطلب الثاني: منهجي في التحقيق

١. جعلت نسخة (أ) أصلاً للكتاب وجعلت النسخة (ب) مرجعاً لإكمال ما نقص في نسخة الأصل.

٢. ما سقط من النسخ الأخرى أثبتته في الهامش، وإن كان كلمة واحدة ذكرتها، وإن كان السقط عبارة ذكرت أولها وآخرها.

٣. إعجام ما أهمل إعجابه من الكلمات مع عدم الإشارة إلى ذلك في الهامش، إلا إذا اختلف المعنى بذلك الإعجام.

٤. وضحت النص بما يتطلبه الخط العربي من علامات التنقيط والرموز، وتقسيم الكلام على فقرات، وتفرعات.

٥. راعيت بداية الفقرات كما جاء في المخطوط.

٦. اتبعت منهجاً ثابتاً في استعمال الأقواس وأشكالها، على النحو الآتي: القوسان المعقوفان [] لما يضاف إلى الأصل من النسخ الأخرى، مع الإشارة إلى ذلك في الهامش، والقوسان المثلثان « » لأقوال رسول الله ﷺ.

٧. وضعت أسماء الكتب المذكورة في المتن، والألفاظ التي يعربها المؤلف أو يشرحها بين قوسين هلالين () لتمييزها.

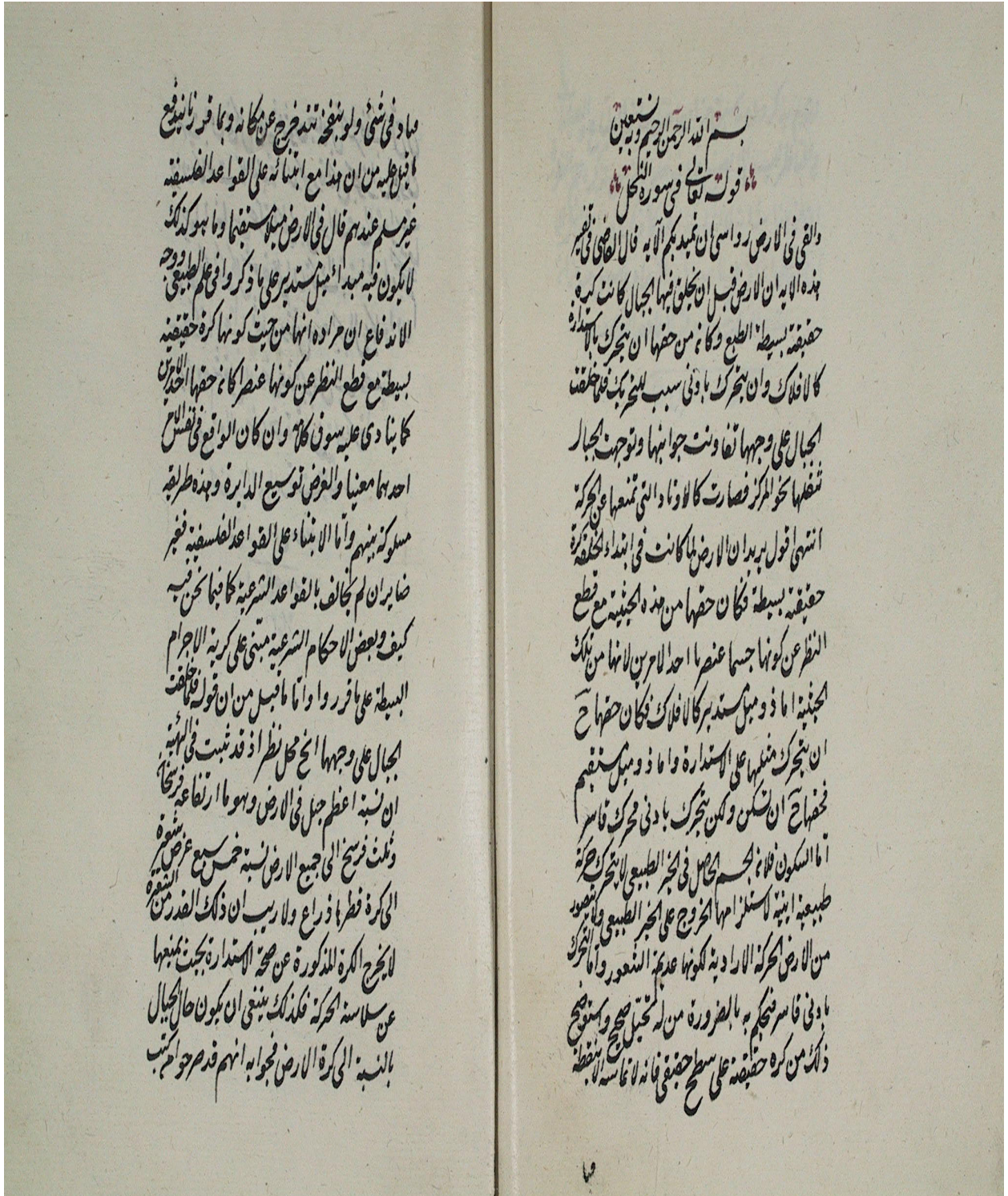
٨. خرجت الأحاديث النبوية وبينت حكمها.

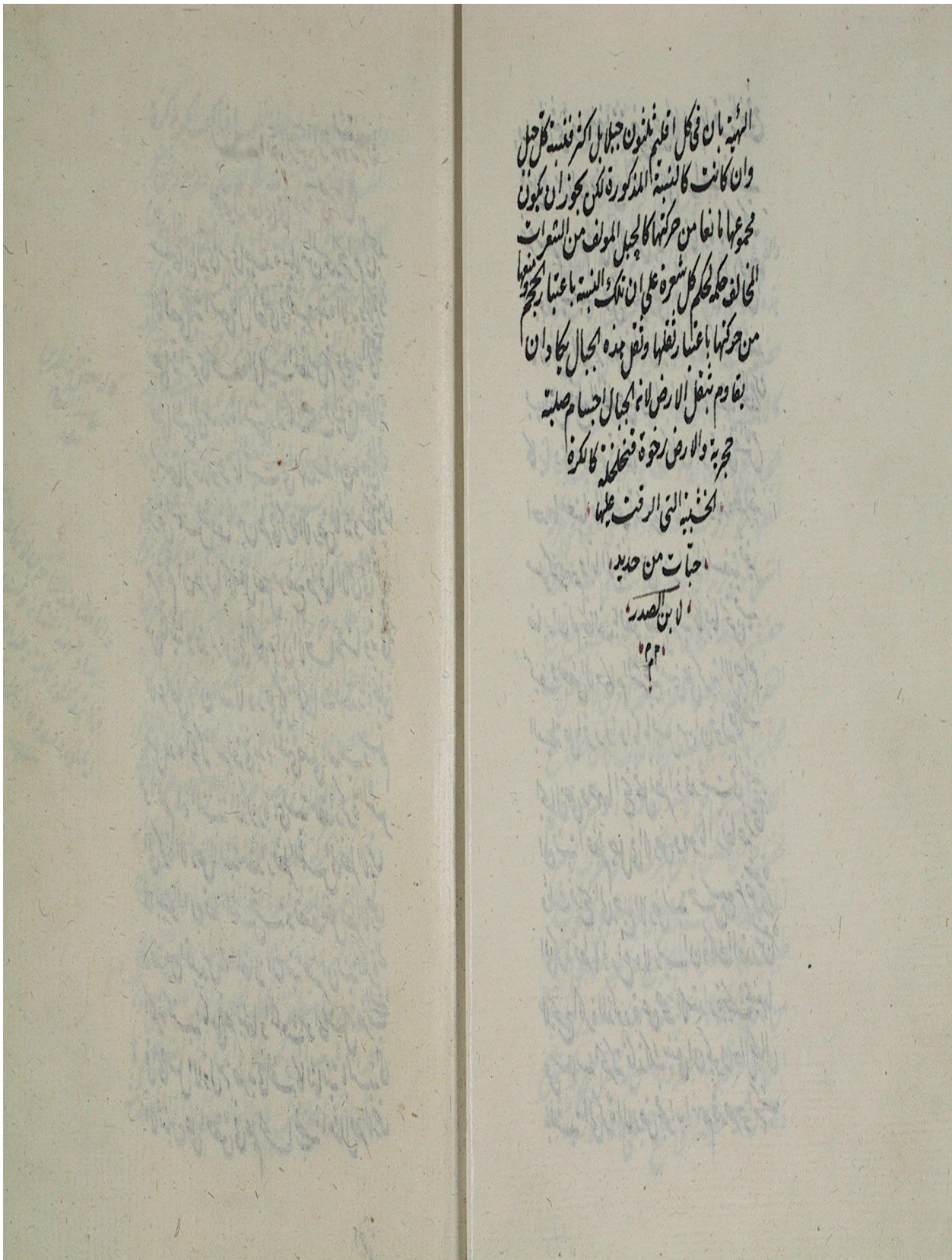
٩. قمت بتوثيق الإحالات التي ذكرها المؤلف.

١٠. علّقت على بعض المسائل التي تحتاج إلى بيان وتوضيح.



نماذج من النسخ الخطية





• تعليق محمد أمين بن صدر الدين الشرواني المتوفى سنة (١٠٣٦هـ)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ^(١).

قوله تعالى في سورة النحل: ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾^(٢)... الآية.

قال القاضي^(٣) في تفسير هذه الآية: (إن الأرض قبل أن تخلق^(٤) فيها الجبال كانت كرة خفيفة بسيطة الطبع، وكان من حقها أن تتحرك^(٥) بالاستدارة كالأفلاك، أو^(٦) أن تتحرك^(٧) بأدنى سبب للتحريك، فلمّا خلقت الجبال على وجهها، تفاوتت جوانبها، وتوجهت الجبال بثقلها نحو المركز^(٨)، فصارت كالأوتاد التي تمنعها عن الحركة)^(٩). انتهى.

أقول: يريد أن الأرض لما كانت في ابتداء الخلقة كرة خفيفة بسيطة، فكان حقها من هذه الحيثية مع قطع النظر عن كونها جسمًا عنصرها^(١٠) أحد الأمرين؛ لأنها من تلك الحيثية إمّا ذو ميل مستدير كالأفلاك، فكان حقها حينئذ أن تتحرك^(١١) مثلها على الاستدارة، وإمّا ذو ميل مستقيم، فحقها حينئذ أن تسكن؛ ولكن

(١) وبه نستعين : لم يرد في (ب).

(٢) سورة النحل: من الآية ١٥.

(٣) أي: القاضي البيضاوي (رحمه الله تعالى).

(٤) في النسختين: يخلق، والتصحيح من أنوار التنزيل وأسرار التأويل، أبو سعيد ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي الشافعي (ت ٦٨٥هـ)، تحقيق محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م: ٢٢٢/٣.

(٥) في (أ): يتحرك، وما أثبتته من (ب) والمصدر نفسه.

(٦) في (أ): و، وما أثبتته من (ب) والمصدر نفسه.

(٧) في (أ): يتحرك، وما أثبتته من (ب) والمصدر نفسه.

(٨) يقسم الغلاف الصخري للأرض بواسطة عدد من الخسوفات الأرضية التي تتراوح أعماقها بين ٦٥ كيلو مترا و ١٥٠ كيلو مترا، والجبال تطفو فوق نطاق لدن شبه منصهر يعرف باسم نطاق الضعف الأرضي؛ فالبراكين على سبيل المثال تلقي بحممها من أسفل إلى أعلى، وتظل تلك الحمم تتراكم فوق بعضها بعضاً لتكون كتلاً جبلية معزولة من الصخور البركانية تصل ارتفاعاتها إلى آلاف الأمتار فوق مستوي سطح البحر، فتلقي بثقلها على الأرض الهشة لتشكل وتندأ في الأرض. ينظر: من أسرار القرآن، د. زغلول النجار، مجلة قضايا وآراء، السنة ١٢٦، العدد ٤٢٢٩٤، الاثنين، ١٦ رجب ١٤٢٣هـ - ٢٣ سبتمبر ٢٠٠٢م.

(٩) أنوار التنزيل: ٢٢٢/٣.

(١٠) في (ب): عنصريا.

(١١) في (أ): يتحرك، وما أثبتته من (ب).

تتحرك^(١) بأدنى محرك قاسر.

أمّا السكون؛ فالأنّ الجسم الحاصل في الحيز الطبيعي لا يتحرك حركة طبيعية آنية لاستلزامها الخروج عن الحيز الطبيعي، ولا يتصور من الأرض الحركة الإرادية لكونها عديمة الشعور.

وأما التحرك بأدنى قاسر، فيحكم به بالضرورة من له تخيل صحيح، واستوضح ذلك من كرة خفيفة على سطح حقيقي؛ فإنّه لا تماسّه إلاً بنقطة [أ/١] فبأدنى شيء، ولو بنفخة تتدحرج عن مكانه^(٢).

وبما^(٣) قررنا يندفع ما قيل عليه من أنّ هذا مع ابتناؤه على القواعد الفلسفية، غير مُسلّم عندهم؛ فإنّ^(٤) في الأرض ميلاً مستقيماً، وما هو كذلك لا يكون فيه مبدأ ميل مستدير على ما ذكروا في العلم^(٥) الطبيعي^(٦). ووجه الاندفاع: أنّ مراده أنّها من حيث كونها كرة خفيفة بسيطة مع قطع النظر عن كونها عنصراً، كان حقها أحد الأمرين، كما ينادي عليه سوق كلامه.

وإن كان الواقع في نفس الأمر أحدهما معنياً، والغرض توسيع للدائرة، وهذه طريقة مسلوكة بينهم. وأما الابتناء على القواعد الفلسفية، فغير ضائر إن لم يخالف بالقواعد الشرعية، كما فيما نحن فيه، كيف، وبعض الأحكام الشرعية مبني على كرية الأجرام البسيطة على ما قرروا.

(١) في (أ): يتحرك، وما أثبتته من (ب).

(٢) في (ب): إمكانه. وينظر: عناية القاضي وكفاية الرازي المعروفة بحاشية الشهاب، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت ١٠٦٩هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٧٨م: ٣١٨/٥؛ روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود بن عبد الله الألوسي (ت ١٢٧٠هـ)، تحقيق عليّ عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ: ٣٥٧/٧ - ٣٥٨.

(٣) من هنا اقتباس من سعدي جلبي. حاشية سعدي جلبي على تفسير البيضاوي، سعد الله بن عيسى المفتي الشهير بسعدي جلبي، وبسعدي أفندي (ت ٩٤٥هـ)، تحقيق بلال جاسم محمد من الجزء ١٢ إلى الجزء ١٥، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، بغداد، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م: ٤٣٨.

(٤) في (أ): قال، وما أثبتته من (ب).

(٥) في (أ): علم، وما أثبتته من (ب).

(٦) العلوم الطبيعية: هي العلوم التي تعنى بدراسة النواحي الفيزيائية الطبيعية المادية غير البشرية للظواهر الموجودة على الأرض والكون المحيط بنا كافة. ويحاول العلم الطبيعي أن يشرح كيفية عمل العالم والظواهر الموجودة فيه عن وضع نظريات لسيورات طبيعية، ويحاول قدر الإمكان الابتعاد عن التفسيرات الغيبية، وفروع هي الفلك وعلم الأحياء والكيمياء. ينظر: الموسوعة العربية العالمية، مستمدة من دائرة المعارف العالمية، وإضافات الباحثين العرب، صادرة عن مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية، الناشر، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ط ٢، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م: ١٢/١٥٩.

وأما ما قيل من أن قوله: فلما خلقت الجبال على وجهها... الخ، محل نظر، إذ قد ثبت في الهيئة أن نسبة أعظم جبل في الأرض، وهو ما ارتفاعه فرسخان^(١) وثلاث فرسخ إلى جميع الأرض نسبة خمس سبع عرض شعيرة إلى كرة قطرها ذراع^(٢).

ولا ريب في أن ذلك القدر من الشعيرة لا يخرج الكرة المذكورة^(٣) عن صحة الاستدارة بحيث يمنعها عن سلاسة الحركة، فكذلك ينبغي أن يكون حال الجبال بالنسبة إلى كرة^(٤) الأرض.

فجوابه: أنهم قد صرحوا في^(٥) كتب [٢/أ] الهيئة بأن في كل إقليم ثلاثين جبلاً، بل أكثر، فنسبة كل جبل وإن كانت كالنسبة المذكورة؛ لكن يجوز أن يكون مجموعها مانعاً من حركتها كالجبل المؤلف من الشعيرات المخالف حكمه لحكم كل شعرة، على أن تلك النسبة باعتبار الحجم، ومنعها من حركتها باعتبار ثقلها^(٦). وثقل هذه الجبال يكاد أن يقاوم بثقل الأرض؛ لأن الجبال أجسام صلبة حجرية، والأرض رخوة متخلخلة كالكرة الخشبية التي ألزقت عليها حبات من حديد^(٧).

[تمت الرسالة]^(٨) لابن الصدر.

(١) الفرسخ: فارسي معرب، ويتألف من ٣ أميال، كل ميل ١٠٠٠ باع، كل باع ٤ أذرع شرعية، أي: أن طول الفرسخ يساوي ٦ كم. ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م: مادة (فرسخ) ٤٢٨/١؛ المكييل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري، فالتر هنتس، ترجمة الدكتور كامل العسلي، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٧٠م: ٩٤.

(٢) من أهم وظائف الجبال الطبيعية أنها أشبه شيء بأوتاد الخيمة التي تشد إليها، فهي تثبت الأرض وتحفظ توازنها، وقد يكون هذا لأنها تعادل بين نسب الأغوار في البحار ونسب المرتفعات في الجبال. وقد يكون لأنها تعادل بين التقلصات الجوفية للأرض والتقلصات السطحية، وقد يكون لأنها تثقل الأرض في نقط معينة فلا تميد بفعل الزلازل والبراكين والاهتزازات الجوفية وقد يكون لسبب آخر لم يكشف عنه بعد. ينظر: من آيات الإعجاز العلمي - الأرض في القرآن الكريم، زغلول راغب محمد النجار، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م: ٢٠٥.

(٣) المذكورة: لم يرد في (ب).

(٤) في (ب): الكرة.

(٥) في (أ): من، وما أثبتته من (ب).

(٦) ينظر: الرسالة الفتحية في علم الهيئة، علاء الدين علي بن محمد القوشجي السمرقندي (ت ٨٧٩هـ)، مخطوط في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، برقم (١٤٠٥٥): اللوحة ٣١؛ أسرار الكون - الهيئة السنية في الهيئة السنية، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م: ٣١-٣٢.

(٧) ينظر: حاشية سعدي جلبي على البيضاوي: ٤٣٨.

(٨) الزيادة من (ب).

المصادر والمراجع

١. الآثار الخطية في المكتبة القادرية، عماد عبد السلام رؤوف، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
٢. أسرار الكون - الهيئة السنية في الهيئة السنية، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٣. أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون، عبد اللطيف بن محمد بن مصطفى المتخلص بلطفي الشهير برياض زاده الحنفي (ت ١٠٧٨هـ)، تحقيق الدكتور محمد التونجي، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٤. الأعلام، خير الدين الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٥، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٥. الأنساب، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق عبد الرحمن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.
٦. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، أبو سعيد ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البضاوي الشافعي (ت ٦٨٥هـ)، تحقيق محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٧. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٣٩هـ)، طبع بعناية محمد شرف الدين يالتقيا ورفعت بيلكه الكليسي، منشورات مكتبة المثنى ببغداد، بلا تاريخ.
٨. تكملة المعاجم العربية، رينهارت دوزي، ترجمة الدكتور محمد سليم النعيمي، وجمال الخياط، دار الحرية للطباعة، بغداد، ٢٠٠٠م.
٩. حاشية سعدي جلبي على تفسير البضاوي، سعد الله بن عيسى المفتي الشهير بسعدي جلبي، وبسعدي أفندي (ت ٩٤٥هـ)، تحقيق بلال جاسم محمد من الجزء ١٢ إلى الجزء ١٥، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، بغداد، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
١٠. خزانة التراث - فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، السعودية، بلا تاريخ.
١١. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الله المحبي (ت ١١١١هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٩١م.
١٢. الرسالة الفتحية في علم الهيئة، علاء الدين علي بن محمد القوشجي السمرقندي (ت ٨٧٩هـ)،

- مخطوط في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، برقم (١٤٠٥٥).
١٣. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود بن عبد الله الألوسي (ت ١٢٧٠هـ)، تحقيق عليّ عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.
١٤. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، أبو الفضل السيد حمد أفندي بن السيد علي أفندي بن محمد المرادي البخاري الدمشقي النقشبندي مفتي الحنفية بدمشق (ت ١٢٠٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، ودار ابن حزم، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
١٥. سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي (ت ١٠٦٧هـ)، تحقيق أكمل الدين إحسان أوغلي، محمود عبد القادر الأرناؤوط، صالح سعداوي صالح، منظمة المؤتمر الإسلامي، مكتبة إرسیکا، إستانبول، ٢٠١٠م.
١٦. سورة الفتح، لمحمد أيمن صدر الدين الشرواني، تحقيق خولة علي نصار، رسالة ماجستير، كلية الإمام الأعظم، بغداد، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.
١٧. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
١٨. طبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأدنه وي (توفي في القرن الحادي عشر)، تحقيق سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٩٩٧م.
١٩. عناية القاضي وكفاية الرازي المعروفة بحاشية الشهاب، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت ١٠٦٩هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٧٨م.
٢٠. فهرس آل البيت - الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، مؤسسة آل البيت، عمان، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٢١. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٤١م.
٢٢. معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، محمد أحمد دهمان، دار الفكر، دمشق - ١٩٩٠م.
٢٣. معجم البلدان، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م.
٢٤. معجم التاريخ - التراث الإسلامي في مكتبات العالم، عليّ الرضا قره بلوط، وأحمد طوران قره بلوط، دار العقبة قيصري، تركيا، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٢٥. المعجم الذهبي (فارسي - عربي)، الدكتور مُحَمَّد التونجي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦٩م.

• تعليق محمد أمين بن صدر الدين الشرواني المتوفى سنة (١٠٣٦هـ)

٢٦. معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، عادل نويهض، مؤسسة النويهض الثقافية، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
٢٧. معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية، عمر رضا كحالة (ت ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى ببغداد، دار إحياء التراث العربي بيروت، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.
٢٨. المكايل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري، فالتر هنتس، ترجمة الدكتور كامل العسلي، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٧٠م.
٢٩. من أسرار القرآن، د. زغلول النجار، مجلة قضايا وآراء، السنة ١٢٦، العدد ٤٢٢٩٤، الاثنين، ١٦ رجب ١٤٢٣هـ - ٢٣ سبتمبر ٢٠٠٢م.
٣٠. من آيات الإعجاز العلمي - الأرض في القرآن الكريم، زغلول راغب محمد النجار، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
٣١. الموسوعة العربية العالمية، مستمدة من دائرة المعارف العالمية، وإضافات الباحثين العرب، صادرة عن مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية، الناشر، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ط ٢، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
٣٢. هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٣٩هـ)، منشورات دار إحياء التراث العربي، بيروت، بلا تاريخ. عن المطبعة البهية في إستانبول، ١٩٥١م.



Sources and references:

1-Calligraphic Archeology in the Qadiriyyah Library, Imad Abdul Salam Raouf, Al-Irshad printer, Baghdad, 1394 AH – 1974 AD.

2-The secrets of the universe – the Sunni entity in the Sunni body, Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti (d. 911 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1427 AH – 2006 AD.

3-The names of the books that complete the revelation of suspicions, Abd al-Latif ibn Muhammad ibn Mustafa al-Mukhtasar Lutfi, famous for Riyad Zada al-Hanafi (d. 1078 AH), investigated by Dr. Muhammad al-Tunji, Dar al-Fikr, Damascus, third edition, 1403 AH – 1983 AD.

4-Al-Alam, Khair Al-Din Al-Zarkali Al-Dimashqi (d. 1396 AH), House of Science for Millions, Beirut, 5th edition, 1423 AH – 2002 AD.

5-Al-Ansab, Abu Saeed Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi Al-Samani (d. 562 AH), achieved by Abdul Rahman Yahya Al-Moalimi Al-Yamani and others, Council of the Ottoman Department of Knowledge, Hyderabad, 1382 AH – 1962 AD.

6-The Lights of Revelation and the Secrets of Interpretation, Abu Saeed Nasir al-Din Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi al-Baydawi al-Shafi'i (d. 685 AH), investigated by Muhammad Abd al-Rahman al-Mara'ashli, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 1418 AH – 1997 AD.

7-Clarification of what is hidden in the tail on revealing suspicions about the names of books and arts, Ismail Pasha bin Muhammad Amin bin Mir Salim al-Babani al-Baghdadi (d. 1339 AH), carefully printed by Muhammad Sharaf al-Din Yaltaqaya and Rafat Belka al-Kilisi, Publications of the Muthanna Library in Baghdad, undated.

8. The complement of Arabic dictionaries, Reinhart Dozy, translated by Dr. Muhammad Salim Al-Nuaimi, and Jamal Al-Khayyat, Dar Al-Hurriya for printing, Baghdad, 2000 AD.

9. Saadi Chalabi's footnote on the interpretation of al-Baydawi, Saad Allah bin Issa, the famous mufti, Saadi Chalabi, and Saadi Effendi (d. 945 AH), achieved by Bilal Jassim Muhammad from Part 12 to Part 15, Master's thesis, College of Basic Education, Baghdad, 1432 AH – 2011 AD.

10. Treasury of Heritage – Index of Manuscripts, issued by the King Faisal Center, Saudi Arabia, undated.

11. Summary of Impact on Notables of the Eleventh Century, Muhammad Amin bin Fadlallah bin Mohib Allah al-Muhibbi (d. 1111 AH), Dar Sader, Beirut, 1991 AD.

12. The Al-Fathiyah treatise on the science of the Authority, Alaa Al-Din Ali bin Muhammad Al-Qushji Al-Samarkandi (d. 879 AH), written in the King Faisal Center for Research and Islamic Studies in Riyadh, No. (14055).

13– The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Repetitions, Abu al-Fadl Shihab al-Din al-Sayyid Mahmoud bin Abdullah al-Alusi (d. 1270 AH), investigated by Ali Abd al-Bari Attia, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1415 AH.

14. Selk Al-Durar in Notables of the Twelfth Century, Abu Al-Fadl Al-Sayyid Hamad Effendi bin Al-Sayyid Ali Effendi bin Muhammad Al-Muradi Al-Bukhari Al-Dimashqi Al-Naqshbandi, Mufti Al-Hanafiya in Damascus (d. 1206 AH), Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, and Ibn Hazm House, Beirut, third edition, 1408 AH–1987AD.

15. The Ladder of Reaching the Stallion's Layers, Mustafa bin Abdullah Al-Qustantini Al-Rumi Al-Hanafi, famous for Haji Khalifa and Kateb Chalabi (d. 1067 AH), achieved by Ekmeleddin Ihsanoglu, Mahmoud Abdul Qadir Al-Arnaout, Saleh Saadawi Saleh, Organization of the Islamic Conference, Ircica Library, Istanbul, 2010 AD.

16. Surat Al-Fath, by Muhammad Ayman Sadr Al-Din Al-Sharwani, investigated by Khawla Ali Nassar, Master's thesis, College of the Great Imam, Baghdad, 1436 AH – 2015 AD.

17. Al-Sahih Taj Al-Lughah wa Sahih Al-Arabiya, Ismail bin Hammad Al-Jawhari (d. 393 AH), investigated by Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, second edition, 1407 AH – 1987 AD.

18. Tabaqat of the Interpreters, Ahmed bin Muhammad Al-Adana Roy (died in the eleventh century), investigated by Suleiman bin Saleh Al-Khazi, Library of Science and Judgment, Medina, 1997 AD.

19. Inayat Al-Qadi and Kifayat Al-Radi, known as the footnote of the meteor, Shihab Al-Din

Ahmed bin Muhammad bin Omar Al-Khafaji Al-Masri Al-Hanafi (d. 1069 AH), Dar Sader, Beirut, 1978 AD.

20. Aal al-Bayt Index – Comprehensive Catalog of the Manuscripts of the Arabic Islamic Heritage, Aal al-Bayt Foundation, Amman, 1420 AH–1999AD.

21. Uncovering suspicions about the names of books and arts, Mustafa bin Abdullah, the writer of Chalabi Constantinople, known as Haji Khalifa or Hajj Khalifa (d. 1067 AH), Al-Muthanna Library, Baghdad, 1941 AD.

22. A Dictionary of Historical Words in the Mamluk Era, Muhammad Ahmad Dahman, Dar Al-Fikr, Damascus – 1990 AD.

23– Dictionary of Countries, Abu Abdullah Shihab al-Din Yaqut bin Abdullah al-Hamawi al-Rumi al-Baghdadi (d. 626 AH), Dar Sader, Beirut, 1995 AD.

24. Dictionary of History – Islamic Heritage in the Libraries of the World, Ali Al-Rida Kara Ballut and Ahmad Turan Kara Ballut, Dar Al-Aqaba Kayseri, Turkey, 1422 AH – 2001 AD.

25. The Golden Dictionary (Persian – Arabic), Dr. Muhammad Al-Tunji, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 1969.

26. A Dictionary of Interpreters from Early Islam to the Present Era, Adel Noueihed, Noueihed Cultural Foundation, Beirut, third edition, 1409 AH – 1988 CE.

27. The Authors' Dictionary of Compilers of Arabic Books, Omar Rida Kahala (died 1408 AH), Al-Muthanna Library in Baghdad, Arab Heritage Revival House, Beirut, 1376 AH–1957 AD.

28. Islamic weights and weights and their equivalents in the metric system, Walter Hunts, translated by Dr. Kamel Al-Asali, University of Jordan Publications, Amman, 1970 AD.

29. From the secrets of the Qur'an, d. Zaghloul Al-Najjar, Issues and Opinions Magazine, Year 126, Issue 42294, Monday, Rajab 16, 1423 AH – September 23, 2002 AD.

30. From the Verses of Scientific Miracles – The Earth in the Noble Qur'an, Zaghloul Ragheb Muhammad al-Najjar, Dar al-Maarifa, Beirut, third edition, 1429 AH – 2008 AD.

31. The International Arab Encyclopedia, drawn from the International Encyclopedia, and the additions of Arab researchers, issued by the Sultan bin Abdulaziz Al Saud Charitable Foundation,

• تعليق محمد أمين بن صدر الدين الشرواني المتوفى سنة (١٠٣٦هـ)

publisher, Encyclopedia Works Foundation for Publishing and Distribution, 2nd Edition, 1419AH-1999AD.

32. hadiat al-arifin of the Names of the Authors and the Effects of the Classifiers, Ismail Pasha bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi (d. 1339 AH), Publications of the House of Revival of Arab Heritage, Beirut, undated. From the Bahia Press in Istanbul, 1951 AD.



